غير الواجب او بحرمته وخرره **والثالث** الرياء والسمعة **والرابع**
الكسل والبطالة **والخامس** ضعف النفس وهو الذي يسميه
العوام حياءً **والسادس** ضعف الدين فلا يهتم له وعلاجه
اما السفه الطبيعي فزواله عسير جداً فلهذا نهى الشارع عن
ايتاء المال له وامره بحجره فان اكثر الفقهاء ذهبوا الى وجوب حجر
السفيه المسرف مع انه اهدار للادمية والحاق بالحيوانات
العجم والجمادات فان قيل العلاج فبالمنع عن جلسائه السوء والزامه مجالسة
العقلاء والحكماء واستماعه ما ورد في آفات الاسراف وحمله على تكلف
الامساك ولو بالعتاب والعقاب واما الجهل فيزال باليه التعلم وعلاج
الرياء سهل واما الكسل والبطالة وهو الثاني **والثلثون** فمذموم
جداً وحسبك فيه قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى و
استعاذة النبي عليه السلام منه رواها **خم** عن عائشة و
انس وكون مقتضاه هلاك النفس والبدن وكونه تشبيهاً با
لجماد وابطالاً للحكمة **والعلاج** العلمي للكسل مجالسة ارباب الجد و
السعي ومجانبة الكسالى والبطالين والضعف يعالج بالتأمل في ان
الحياء من الله تعالى احق وعذابه اشد ومجالسة الاقوياء وذوي
الصلابة في الدين والاحتراز عن مصاحبة الفساق والمداهنين و

في الدين

في الدين فعليك بالتشمر والسعي البليغ في ازالة صفة الاسراف
فانه خلق ذميم قبيح جداً ومرض مزمن عسير العلاج الا بتدارك
الله تعالى بتوفيقه فانه جدير كل غير نعم المولى ونعم النصير **الثا**
لث والثلثون العجلة وهي المعنى الراتب في القلب الباعث
على حصول المرام بسرعة او على الاقدام على شيء باول خاطر دون
تامل واستطلاع ونظر بالغ او على الاتمام بدون توفية كل جزء حقه
وضد العجلة مطلقاً الاناة وضد الاول حسن الانتظار وضد الثاني
التوقف والتثبت حتى يستبين له رشده وضد الثالث التأني
والتؤدة حتى يؤدي لكل جزء حقه قال الله تعالى خلق الانسان من
عجل الاية ولا تعجل بالقرآن الاية **ت** عن عبد بن سرجس رضي
الله تعالى عنه ان النبي عليه السلام قال السمت الحسن والتؤدة
والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءاً من النبوة وآفة العجلة
الاولى الفتور والانقطاع عن عمل الخير وعدم حصول المرام بان
يقصد مثلاً منزلة في الخير ويعجل حصولها فاذا لم يحصل فاما ان
يفتر وييأس او يغلو في الجهد واتعب النفس فينقطع فان
المنبتّ لا ارضاً قطع ولا ظهراً ابقى او يدعو الله تعالى في حاجة و
يستعجل الاجابة فلا يجدها فيترك الدعاء فيحرم مقصوده وآفة

Copyright © King Saud University